



## ISTIKHDĀM TARĪQAH AL-QAWĀ'ID WA AL-TARJAMAH BI MU'JAM AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH 'ALĀ ASĀS MOBILE FĪ TA'LĪM AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH LI TARQIYAH MAHĀRAH AL-QIRĀAH

### استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

Asep Supianudin<sup>1</sup>, A Fathur Rohman<sup>2</sup>

<sup>1</sup>UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

<sup>2</sup>MAN 4 Tasikmalaya, Indonesia

Corresponding E-mail: [afathurrohman@gmail.com](mailto:afathurrohman@gmail.com)

#### ملخص

ينطلق هذا البحث من مشكلات بأن أغلب من التلاميذ لا يفهمون معنى المفردات والقواعد صحيحا عندما يعطهم المدرس تمارين من خلال فهم القراءة. يهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة القراءة لدى التلاميذ قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل وبعده. ومعرفة ارتقاء مهارة القراءة باستخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل. إن مدخل البحث في هذا البحث المدخل الكمي وطريقته تجريبية بتصميم شبه تجريبي غير مكافئ لمجموعة التحكم. وأساليب جمع بيانات بالملاحظة والمقابلة والاختبار والدراسة المكتبية. ثم تحليلها التحليل الوصف واختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس واختبار ت لعينة مقترنة واختبار ن-د بمساعدة SPSS 26,0. والنتائج في هذا البحث، (١) أن مهارة القراءة لدى التلاميذ قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل تدل على درجة منخفضة جدا، ودلت عليها درجة المتوسط (٢.٤٨,٦٢) وأن مهارة القراءة لدى التلاميذ بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل تدل على درجة جيدة جدا، ودلت عليها درجة المتوسط (٣.٨٢,٤٦) أن استخدامها له ارتقاء إيجابي معتدل لمهارة القراءة في التلاميذ على قدر ٠,٦٥٥٠ أو ٦٥,٥٠%، أي استخدام هذه الطريقة رقي مهارة القراءة لدى التلاميذ.

الكلمات الرئيسية: طريقة القواعد والترجمة; معجم اللغة العربية على أساس موبايل; مهارة القراءة

#### ABSTRAK

Penelitian ini didasari oleh problematika bahwa mayoritas siswa tidak dapat memahami makna kosakata dengan baik saat guru memberikan latihan soal melalui pemahaman teks. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui keterampilan membaca siswa sebelum dan sesudah menggunakan metode *qawā'id wa tarjamah* dengan bantuan kamus Bahasa Arab berbasis mobile, mengetahui keterampilan membaca siswa sesudah menggunakan metode tersebut, serta untuk mengetahui peningkatan keterampilan membaca menggunakan metode *qawā'id wa tarjamah* dengan bantuan kamus Bahasa Arab berbasis mobile. Peneliti dalam penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dan metode eksperimen dengan desain quasi eksperimen. Adapun hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut; 1) Keterampilan membaca siswa kelas XI MAN 4 Tasikmalaya sebelum menggunakan metode *qawā'id wa tarjamah* dengan bantuan kamus Bahasa Arab berbasis mobile berada pada level rendah sekali, yang ditunjukkan dengan nilai rata-rata sebesar 48,62. 2) Keterampilan membaca siswa kelas XI MAN 4 Tasikmalaya sebelum menggunakan metode *qawā'id wa tarjamah* dengan bantuan kamus Bahasa Arab berbasis mobile berada pada level sangat baik, yang ditunjukkan dengan nilai

rata-rata sebesar 82,46. 3) Penggunaan metode *qawā'id wa tarjamah* dengan bantuan kamus bahasa Arab berbasis mobile terdapat peningkatan yang sedang dan positif dalam keterampilan membaca siswa sebesar 0,6550 atau 65,50%, artinya penggunaan metode ini dapat meningkatkan keterampilan membaca.

**Kata Kunci:** Kamus Bahasa Arab Berbasis Mobile; Keterampilan Membaca; Metode Qawā'id Wa Tarjamah

## مقدمة

اللغة العربية هي لغة دولية بحيث يستخدم بها مصدر من مصادر القراءة. عند ومنى أن دراسة اللغة العربية في إندونيسيا ليست كلغة دينية فحسب، ولكن اللغة العربية تتعلم لفهم آيات القرآن وتفسيره والحديث وكذلك النصوص العربية أو الأدب (Muna et al., 2022). واللغة العربية من اللغات الأجنبية التي تعلمها المجتمع الإندونيسي، لأنها أصبحت إحدى الموضوعات التي تعلمها كل التعليم (Aziza & Muliansyah, 2020). ولذلك فهم اللغة الأجنبية مهما تكون اللغة ستكون إحدى المتطلبات. فينبغي تعليم اللغة العربية أن تصبح انتباهنا.

من المعروف أن تعليم اللغة لها نظريتان، هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع. فأما نظرية الوحدة فيقصد في تعليم اللغة أن ينظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة (Hermawan, 2018b). وليست فروعاً مفرقة مختلفة. كالتعليم الرسمي إما المدرسة الثانوية وإما المدرسة العالية. وأما نظرية الفروع فيقصد في تعليم اللغة أن ينظر إلى اللغة على أنها من عدة فروع. كالتعليم للشعب اللغوية في الجامعة والمعاهد الإسلامية (Ridlo, 2015).

المدارس الرسمية، باعتبارها من أتباع النظرية الموحدة لتعليم اللغة، توفر تعليم اللغة في وحدة واحدة (M. Asy'ari, 2020). وهذا يعني أنه في مادة واحدة هناك أربعة جوانب مهمة من المهارات التي يتم تدريسها في تدريس اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه المدارس إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب بشكل شامل، حيث يتم تدريس كل جانب من هذه المهارات بشكل متكامل ومترابط. فعلى سبيل المثال، يتم تنمية مهارة الاستماع من خلال الاستماع إلى النصوص الصوتية والمحادثات، بينما تعزز مهارة الكلام من خلال المناقشات والأنشطة التواصلية (Febrianingsih, 2021). ومن جانبها، تُعنى مهارة القراءة بتطوير قدرات الطلاب في فهم النصوص المكتوبة واستخلاص المعاني منها، فيما تهدف مهارة الكتابة إلى تعليم الطلاب كتابة النصوص بشكل صحيح ومفهوم (Amila Sholiha et al., 2023). وبفضل هذا النهج الشامل، يكتسب الطلاب مهارات لغوية قوية تمكنهم من التواصل بثقة وفعالية في المجتمع والحياة اليومية.

إن مهارات القراءة من المهارات اللغوية المهمة ويلزم أن يتقنها التلاميذ. لأن للقراءة دور مهم في تنظيم المجتمع، وهي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية (Ardiansyah & Aziz, 2019). وقد حرص علماء التربية على تطوير مفهوم القراءة، لتصبح عملية مثمرة تؤدي وظيفتها في الحياة بشكل مجد بالنسبة للفرد والمجتمع. وما دامت القراءة هي أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في قوله تعالى (اقرأ) فهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع (Muanah, 2021).

وحري بالذكر أن القراءة لها دور مهم في توسيع معرفة الفرد، وتعطيه الفرصة لتحقيق فوائد من مختلف تجارب الحياة الأخرى (Husein et al., 2022). مهارة القراءة هي فهم معنى الموقف الذي يرمز إليه الكتابة (Ghani et al., 2012). هذه مهارة القراءة هي عملية استخدمها القارئ للحصول على رسالة قدمها المؤلف من خلال المكتوبة (Setiawan & Ni'mah, 2022). فتتطلب هذه المهارة في العملية اكتشاف مجموعة من الكلمات التي هي من اللغة بصرياً، حتى يدركوا على المعنى المحتوى فردياً. إذا لم يتم ذلك، فالرسائل الصريحة والضمنية غير مفهوم. ولذلك، وجدت صعوبات مختلفة غالباً في أنشطة القراءة لدى المتعلمين. المشكلات التي تظهر عادة لتعليم اللغة العربية في المدارس هي في النظام الصوتي والمفردات وإجراءات الجملة والكتابة (Hermawan, 2018a). كما ثبت في إحد البحوث أن التلاميذ مازالت يواجهون بعض المشاكل، وهي في النطق والحركة غير الصحيح والتنغيم غير المناسب ولا يزالون لا يفهمون محتويات النصوص العربية (Azzahroh & Ahsanuddin, 2022).

طريقة التعليم المناسبة لترقية مهارة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة. طريقة القواعد والترجمة هي مركبة من طريقة القواعد وطريقة الترجمة (Zarkasyi et al., 2023). إن هذه الطريقة تعتبر أفضل من إحدى الطريقتين. لأنهما يتكامل بعضهما بعضاً. طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تؤكد على فهم القواعد لتحقيق مهارة القراءة والكتابة والترجمة (Kosim & Fitriyyah, 2020). بناءً على هذا الرأي، فهذه الطريقة أفضل لتعليم اللغة العربية، لاسيما في تعليم القراءة. ولكن هذه الطريقة في عمليتها سيركز التعليم على المدرس كاملاً. لأن دور المدرس كان مقدماً للمواد، والتلاميذ كانوا قابلين بالمواد. وهذا هو أحد عيوب من هذه الطريقة (Kusnadi, 2019).

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بعنوان هذا البحث كمادة للمناقشة، بما في ذلك البحث الذي أجراه عارف برامانا آجي وأصدقائه، وقد أشارت نتائج بحثه إلى أن تحسين نتائج تعلم الطلاب التمهيدي من خلال طريقة الخريطة الذهنية شهد زيادة في كل دورة، فيمكن اعتبار نتيجة الزيادة في الدورة ناجحة (Permana et al., 2023)؛ بحوث أخرى أجراها عارف هدايت وسلوى نور رحمة، خلصت بحوثهما إلى أن استخدام أسلوب القواعد والترجمة في التعليم العالي أدى إلى تحسين قدرة الطلاب على تحليل النصوص العربية بشكل جيد (Hidayat & Rahmah, 2020)؛ البحث اللاحق الذي أجراه حسيني جميل وسرديانة، أظهرت نتائج بحثهما أنه يمكن الحفاظ على استخدام طريقة قواعد الترجمة في عصر الثورة ٤,٠ بتطوراتها المختلفة التي تختلف بالتأكيد عن العصر الذي ظهرت فيه هذه الطريقة لأول مرة، مع مساهمات في شكل إبداع من قبل المعلمين عند استخدامها في عملية التعلم (Jamil & Sardiyana, 2020).

بالنظر إلى هذه المشكلات، أن استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل لتكون التلاميذ أكثر نشاطا في تعليم اللغة العربية ولترقية مهارة القراءة. وللإجابة على هذه المشكلات ضرورة إجراء دراسة بالعنوان استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

### طريقة البحث

إن مدخل في هذا البحث فهو البحث الكمي. لأنه من ناحية التحليل، وبتحليل البيانات الرقمية. البحث الكمي هو بحث تحليله على البيانات الرقمية الذي تتم معالجته بالطرق الإحصائية (Musthafa & Hermawan, 2018). وكان هذا المدخل أكثر استخداما في البحوث الاستنتاجية لاختبار الفرضيات التي يعتمد استنباطها على احتمال قبولها أو رفضها.

وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية (*eksperiment*) بتصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*). تسعى الطريقة التجريبية إلى تحديد أن العلاج هل هو يكون يؤثر على نتائج البحث. هذا التأثير كان تقييمه من خلال تطبيق علاجات معينة على الفصل الواحد الذي يسمى غالبًا الفصل التجريبي وعدم تطبيقها على الفصل الآخر الذي

يسمى غالبًا الفصل الضابط. وبالتالي يمكن تفسير طريقة البحث التجريبية على أنها طريقة بحث مستخدمة لإيجاد تأثير بعض العلاجات على الآخرين في الحالة المقيدة (Creswell, 2015).

وتصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*) بشكل تصميم غير مكافئ لمجموعة التحكم (*Nonequivalent Control Group Design*) ينقسم إلى قسمين، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط أو المقارنة، ولا يكون اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عشوائياً. كما قال سوغيونو إن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في هذا التصميم لا يكون إختيارهما عشوائياً. أو يمكن أن يطلق عليه أيضاً تصميم ما قبل ما بعد التجربة (*pra-post-eksperimen*)، يعني أنه قبل الإجراء وبعده يتم إجراء القياسات أو الاختبارات.

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، المصدر الأساسي والمصدر الثانوي (Sanah et al., 2020). أما المصدر الأساسي فهو مصدر البيانات من الكائنات البحثية. وأما المصدر الثانوي فهو مصدر البيانات الزيادة التي تؤدي البيانات الرئيسية. مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث فهي التلاميذ من الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا. ومصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي محصلة من رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية في تلك المدرسة.

أساليب جمع البيانات في هذا البحث منها: (١) الملاحظة (*Observasi*) أو المشاهدة هي البحث عن المعلومات من خلال مشاهدة أنشطة موضوعة البحث أو الأحداث المتعلقة بمشكلة البحث. وعند سلطانية أن الملاحظة معايشة الموضوع المراد دراسته، ومشاهدته عن قرب والاستعانة بالصور والعلاقات الموجودة بين الأفراد والجماعات الإنسانية محل الدراسة، كما أنها معاينة للمواضيع السلوكية والحصول على المعلومات الخاصة بها في المواقف الطبيعية. والملاحظة المستخدمة في هذا البحث فهي مشاهدة التام، لأن مباشرة في عملية تعليم اللغة العربية. وبدخول إلى الفصل في تعليم اللغة العربية، والبيئة التعليمية والطريقة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية واهتمام التلاميذ في تعليم اللغة العربية. وهذه الملاحظة، يرجى أن ينال صورة واضحة، ويقدر على جمع البيانات أو معلومات عن قدرة التلاميذ. (٢) المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال اللفظي عن طريق تقديم الأسئلة

المعينية للحصول على المعلومات. وعند ناسوتيون أن المقابلة ينقسم إلى قسمين، وهما المقابلة المنظمة والمقابلة غير المنظمة. وفي المقابلة المنظمة كل أسئلة قد نظمها وقبلها، حتى ينال موضوع البحث أسئلة متشابهة. وأما في المقابلة غير المنظمة باستخدام أسئلة تلقائياً حسب عرض تحدث. والمقابلة المستخدمة في هذا البحث المقابلة شبه المنظم، وأسئلة معينة غير مكتوبة إجمالاً. والمقابلة مع رئيس المدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا، ومدرس اللغة العربية وأحد التلميذ من الفصل الحادي عشر (MIPA. ٣) الاختبار (Tes) هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس مهارات التلاميذ أو معرفتهم أو ذكائهم أو قدرتهم. وفي هذا الاختبار المستخدم اللغة واختبار المعارف اللغوية. بأن هنا ٢٥ سؤالاً ويطلب التلاميذ كتابة الإجابات في الورقات. وذلك لقياس مهارة التلاميذ في القراءة. ومفهوم الاختبار المستخدم لقياس مهارة القراءة هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي. (٤) الدراسة المكتبية (*Studi Kepustakaan*) هي طريقة تستخدم لجمع المعلومات والبيانات شاملاً من خلال الأدبيات والدفاتر والمجلات والمراجع الأخرى، ثم نتائج البحث السابقة المناسبة، للحصول على إجابات وأسس نظرية فيما يتعلق بالمشكلة المبحوثة. وهذه الطريقة المستخدمة لمكمل البيانات الأولية عن طريق الاقتباس أو الختام من الكتب التي تتعلق بمناقشتها بمناقشة هذا البحث.

وأما تحليل البيانات المستخدم منه: (١) اختبار الحالة الطبيعية وهو اختبار لقياس ما إذا كانت البيانات المحسولة عليها لها توزيع طبيعي بحيث يمكن استخدامها في الإحصائيات البارامترية (الإحصائيات الاستدلالية). (٢) اختبارات للعينة المزدوجة وهو اختبار يستخدم لمقارنة الفرق بين وسيلتين لعينتين متزوجتين مع افتراض أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي. (٣) اختبار ت-د (N-Gain) وهذا التحليل بمساعدة تطبيق *Software Statistical Product and Service Solutions (SPSS)* ٢٦,٠ (Wijaya & Hikmah, 2023).

## تحصيلات البحث وتحليلها

بعد الملاحظة والمقابلة في المدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا على أنشطة تعليم اللغة العربية لا سيما في تعليم مهارة القراءة، وجد أن أكثر التلاميذ لا يفهمون معنى المفردات جيدا حين ما يعطي المدرس الأسئلة التمرينية من خلال فهم النصوص المقروءة. ولديهم صعوبة لأنهم لا يفهمون معنى المفردات ويفتقرون الفهم النحوي. ولهذا السبب، تتصور التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعب. ودور المدرسين أيضا في عملية التعليم أفضل. فضلا عن ذلك، لا تزال نتائج تعلم التلاميذ غالبا أقل من الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM). الحقيقة هي أن تعليم اللغة العربية كلفة أجنبية يختلف عن تعليم لغة الأم. فالمبادئ الأساسية للتدريس تختلف كانت من حيث الأساليب والمواد وعملية التعلم. رأي موليانتو سومارتي على أن أحد الجوانب الأكثر إهتمامها في تدريس اللغة هي جانب الطريقة (Tausiah et al., 2019).

الحل هو أنه يجب أن يكون هناك حل للمشكلة. والمقصود بحل هذه المشكلة هنا أن المدرس عليها يستخدم الطريقة الصحيحة المناسبة في عملية التعليم لتكون التلاميذ في تعلمهم نشاطا وفعالا ومؤثرا حتى يتحقق أهداف التعليم المعينة. ولذلك، للتغلب على هذه العيوب تحتاج وسيلة يمكن بها إثارة التلاميذ واشراكهم ومساعدتهم في عملية التعليم، بحيث يكون المدرس والتلاميذ نشيطين. منها استخدام التكنولوجيا في عالم التربوي وخاصة في تعليم اللغة العربية، وهو البرنامج لمعجم اللغة العربية. يمكن لوسيلة البرنامج لمعجم اللغة العربية على الهواتف أن تساعد على بحث المفردات الصعبة عند تعليم اللغة العربية بالسهولة. مع تطور التكنولوجيا اليوم، تستخدم التلاميذ إجماليا هاتف أندرويد الذي يمكن به تحميل البرنامج لمعجم اللغة العربية بالسهولة (Beatus Mandelson Laka, 2020).

مهارة القراءة لتلاميذ الصف الحادي عشر بمدرسة العالية الرابعة تاسيكمالايا الحكومية قبل تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم العربية عبر الموبايل.

ومن نتائج الاختبار القبلي نحو الصف التجريبي لتلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية وهي كما يلي:

## الجدول ١. جدول نتائج الاختبار القبلي لصف التجريبي

المكونات	نتائج الاختبار القبلي
عدد الطلاب	26
أعلى القيمة	72
أدنى القيمة	28
متوسط القيمة	48,62
الانحراف المعياري	12.583
اختبار البيانات الطبيعية	البيانات العادية

بناء على الجدول السابق، أنه لا أحد من التلاميذ الذين يحصلون على درجة جيدة جدا. وحصل تلميذ واحد فقط على درجة جيدة. وخمسة تلاميذ حصلوا على درجة كافية. وسبعة تلاميذ حصلوا على درجة منخفضة. وأربعة عشر تلميذا حصلوا على درجة منخفضة جدا. وأما قيمة المتوسط من جميع نتائج الاختبار القبلي في الصف التجريبي تدل على نتيجة ٤٨،٦٢ أو درجة منخفضة جدا في معيار التفسير.

ومن نتائج الاختبار القبلي نحو الصف الضابط لتلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكما لايا قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية وهي كما يلي:

## الجدول ٢. جدول نتائج الاختبار القبلي لصف الضابط

المكونات	نتائج الاختبار القبلي
عدد الطلاب	24
أعلى القيمة	84
أدنى القيمة	24
متوسط القيمة	54,00
الانحراف المعياري	13.028
اختبار البيانات الطبيعية	البيانات العادية

بناء على الجدول السابق، أنه قد حصل تلميذ واحد فقط على درجة جيد جدا. ولا أحد من التلاميذ الذين يحصلون على درجة جيد. وعشرة تلاميذ حصلوا على درجة كافية. وسبعة تلاميذ حصلوا على درجة منخفض. وستة تلاميذ حصلوا على درجة منخفض جدا. وأما قيمة



المتوسط من جميع نتائج الاختبار القبلي في الصف الضابط تدل على نتيجة ٥٤ أو درجة منخفضة في معيار التفسير.

مهارة القراءة لتلاميذ الصف الحادي عشر بمدرسة العالية الحكومية رابعة تاسيكمالايا بعد تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمعجم العربية عبر الموبايل ومن نتائج الاختبار البعدي نحو الصف التجريبي لتلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية وهي كما يلي:

### الجدول ٣. جدول نتائج الاختبار البعدي لصف التجريبي

المكونات	نتائج الاختبار البعدي
عدد الطلاب	26
أعلى القيمة	96
أدنى القيمة	72
متوسط القيمة	82,46
الانحراف المعياري	6,604
اختبار البيانات الطبيعية	البيانات العادية

بناء على الجدول السابق، أنه لا أحد من التلاميذ يحصلون على نتائج كافية، ومنخفضة، ومنخفضة جدا في معيار التفسير. وأغلب من التلاميذ قد حصلوا على نتيجة جيدة جدا مجموعهم تسعة عشر تلميذا، وسائرهم حصلوا على نتيجة جيدة. وأما قيمة المتوسط من جميع نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي تدل على نتيجة ٨٢،٤٦ أو درجة جيدة جدا في معيار التفسير.

ومن نتائج الاختبار البعدي نحو الصف الضابط لتلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية وهي كما يلي:

## الجدول ٣. جدول نتائج الاختبار البعدي لصف الضابط

المكونات	نتائج الاختبار البعدي
عدد الطلاب	24
أعلى القيمة	88
أدنى القيمة	48
متوسط القيمة	67,83
الانحراف المعياري	10,712
اختبار البيانات الطبيعية	البيانات العادية

بناء على الجدول السابق، عرفنا أن خمسة تلاميذ قد حصلوا على درجة جيدة جدا. وأربعة تلاميذ حصلوا على درجة جيدة. وأحد عشر حصلوا على درجة كافية. واثنان من التلاميذ حصلان على درجة منخفضة. وأحد من التلاميذ حصل على درجة منخفضة جدا. وأما قيمة المتوسط من جميع نتائج الاختبار البعدي في الصف الضابط تدل على نتيجة ٦٧,٨٣ أو درجة كافية في معيار التفسير.

ارتقاء القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا

لمعرفة ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ ينبغي للباحث اختبار التحليل الإحصائي على البيانات المحسولة أي نتائج الاختبار القبلي والبعدي من الصف التجريبي كانت أو الصف الضابط. وأما اختبار التحليل الإحصائي وهو على النحو التالي:

الخطوة الأولى لتحليل البيانات هي اختبار الحالة الطبيعية. اختبار الحالة الطبيعية لمعرفة البيانات المحسولة هل تكون طبيعية أو لا. اختبار الحالة الطبيعية لبيانات الاختبار القبلي والبعدي في هذا البحث هو اختبار شابيرو ويلك (Shapiro Wilk) بمساعدة *Software Statistical Product and Service Solutions (SPSS)* ٢٦,٠. لأن البيانات التي ستختبر أقل من ٥٠. إذا كانت البيانات أكبر من ٥٠ فباختبار كولموغوروف سميرونوف (Kolmogorov Smirnov). وعين معايير الاختبار على النحو التالي:

١. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو ويلك (*Shapiro Wilk*) أو كولموغوروف سميرنوف (*Kolmogorov Smirnov*) أكبر أو متساو ( $\leq$ ) من ٠,٠٥، فهي تدل أن البيانات طبيعية.
٢. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو ويلك (*Shapiro Wilk*) أو كولموغوروف سميرنوف (*Kolmogorov Smirnov*) أصغر ( $>$ ) من ٠,٠٥، فهي تدل أن البيانات غير طبيعية.
- نتائج حساب اختبار الحالة الطبيعية للاختبار القبلي والبعدي تمكن رؤيتها في الجدول التالي:

		Tests of Normality					
		Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		Statisti			Statisti		
Kelas		c	df	Sig.	c	df	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Pre-Test Eksperimen	.138	26	.200*	.957	26	.328
	Post-Test Eksperimen	.184	26	.024	.935	26	.104
	Pre-Test Kontrol	.189	24	.026	.914	24	.043
	Post-Test Kontrol	.181	24	.040	.948	24	.246

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناء على الجدول السابق يمكن المعلومات كما يلي:

أ) إن قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو ويلك (*Shapiro Wilk*) لنتائج الاختبار القبلي من الصف التجريبي هي ٠,٣٢٨، بينما كانت قيمة الدلالة (Sig.) من الصف الضابط هي ٠,٠٤٣. وهذه تدل أن بيانات الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابط كانت طبيعية، لأن قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو ويلك (*Shapiro Wilk*) أكبر ( $\leq$ ) من ٠,٠٥.

ب) إن قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو ويلك (*Shapiro Wilk*) لنتائج الاختبار البعدي من الصف التجريبي هي ٠,١٠٤، بينما كانت قيمة الدلالة (Sig.) من الصف الضابط هي ٠,٢٤٦. وهذه تدل أن بيانات الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابط كانت طبيعية، لأن قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو ويلك (*Shapiro Wilk*) أكبر ( $\leq$ ) من ٠,٠٥.

الخطة الثاني لتحليل البيانات هي اختبارات لعينة مقترنة. إن اختبارات لعينة مقترنة لمعرفة هل هناك اختلاف المتوسط بين عينتين مقترنتين. بناءً على اختبار شرط مسبق للتحليل الإحصائي، كان الحصول بأن البيانات للاختبار القبلي والبعدي من الصف التجريبي والضابط هي طبيعية ولها تباين متجانس. ولذلك، أن استخدام تحليل الاختبار الإحصائي المعياري في شكل اختبارات للاختبار الفرضيات.

وبالتالي إجراء اختبار "ت" لعينة مقترنة كما شرحها يايو نور حياة:

(أ) تعيين الفرضية

الفرضية الصفرية: عدم الفرق بين قبل العلاج وبعده

الفرضية المقترحة: وجود الفرق بين قبل العلاج وبعده

(ب) تعيين نتائج الاختبار الإحصائي

نتائج الاختبار الإحصائي بمساعدة *Software Statistical Product and Service Solutions*

(SPSS) ٢٦,٠ على الجدول التالي:

Paired Samples Test									
		Paired Differences							Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	
					Lower	Upper			
Pair 1	Pre-Test Eksperimen - Post-Test Eksperimen	33.846	10.007	1.962	-37.888	-29.804	17.247	25	.000
Pair 2	Pre-Test Kontrol - Post-Test Kontrol	13.833	11.556	2.359	-18.713	-8.954	-5.865	23	.000

بناءً على الجدول أعلاه، من المعروف أن قيمة الدلالة (Sig.) (٢-tailed) للاختبار القبلي

والبعدي من الصف التجريبي هي ٠,٠٠٠. وقيمة الدلالة (Sig.) (٢-tailed) للاختبار القبلي والبعدي

من الصف الضابط هي ٠,٠٠٠.

(ج) تعيين معايير اختبار الفرضية

الفرضية الصفرية مردودة: إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) (٢-tailed) أصغر (>) من ٠,٠٠٥.

الفرضية الصفرية مقبولة: إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) (٢-tailed) أكبر أو متساو (<=) من ٠,٠٠٥.

(د) الاستنتاج

(١) أن قيمة الدلالة (Sig.) (tailed-٢) للاختبار القبلي والبعدي من الصف التجريبي هي  $\dots, \dots$  أصغر ( $>$ ) من  $\dots, \dots$  فالفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة. وهي تدل على وجود الفرق بين قبل العلاج وبعده

(٢) أن قيمة الدلالة (Sig.) (tailed-٢) للاختبار القبلي والبعدي من الصف الضابط هي  $\dots, \dots$  أصغر ( $>$ ) من  $\dots, \dots$  فالفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة. وهي تدل على وجود الفرق بينهما

بناء على نتائج الاختبار في اختبارات لعينة مقترنة، يستنتج على أن وجود الفرق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والبعدي للصف التجريبي أي وجود ترقية استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ التجريبية. وكذلك وجود الفرق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والبعدي للصف الضابط.

من المعروف أن نتيجة اختبارات لعينة مقترنة تدل على وجود الفرق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والبعدي للصف التجريبي أي وجود ترقية باستخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ التجريبية. وكذلك تدل على وجود الفرق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والبعدي للصف الضابط.

لمعرفة ترقية نتائج الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي، فينبغي للباحث أن يبحث عنها باختبار ن - د (N-Gain). يهدف هذا الاختبار إلى معرفة فعالية استخدام العلاج المعين. يتم إجراء اختبار ن - د (N-Gain) عن طريق حساب الفرق بين قيمة الاختبار القبلي (الاختبار قبل تطبيق طريقة معينة (العلاج)) وقيمة الاختبار البعدي (الاختبار بعد تطبيق طريقة معينة (العلاج)). من خلال حساب الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي أو درجة المكسب، سيعرف بأن كان استخدام العلاج فعاليا أو غيره.

## فالمعرفة الترقية باستخدام العلاج أو فعالة البيان لاختبار ن-د إجماليًا بمساعدة

Software Statistical Product and Service Solutions (SPSS) ٢٦,٠ وهو على الجدول التالي:

Descriptives					
Kelas		Statistic	Std. Error		
NGain_Person	Kelas Eksperimen	Mean	65.5064	2.37948	
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	60.6058	
			Upper Bound	70.4071	
		5% Trimmed Mean	65.4691		
		Median	65.6863		
		Variance	147.210		
		Std. Deviation	12.1330		
		Minimum	42.86		
		Maximum	90.00		
		Range	47.14		
		Interquartile Range	17.26		
		Skewness	.059	.456	
		Kurtosis	-.550	.887	
		Kelas Kontrol	Kelas Kontrol	Mean	28.3975
95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound			19.3359	
	Upper Bound			37.4592	
5% Trimmed Mean	28.8419				
Median	27.5000				
Variance	460.521				
Std. Deviation	21.4597				
Minimum	-11.11				
Maximum	60.00				
Range	71.11				
Interquartile Range	32.38				
Skewness	-.291			.472	
Kurtosis	-.924			.918	

بناءً على الجدول السابق أن قيمة ن-د ( $N-Gain$ ) للصف التجريبي هي  $0.3 \leq g \leq 0.7$ ، ولذلك فإن الترقية باستخدام العلاج معتدلة. وبالنظر إلى تصنيف فعالية ن-د ( $N-Gain$ ) له نسبة مئوية  $65.064$  وهي تقع بين  $56$  –  $75$ ، وذلك تدل على أن استخدام العلاج في التعليم فعالة بما فيه الكفاية.

وأما قيمة ن-د (*N-Gain*) للصف الضابط هي ٠,٢٨٣٩، وهي أقل > من ٣,٠٠، ولذلك فإن الترقية بغير العلاج منخفضة. وبالنظر إلى تصنيف فعالية ن-د (*N-Gain*) له نسبة مئوية ٢٨,٣٩ وهي أقل > ٤٠، وذلك تدل على أن غير العلاج في التعليم غير فعالية. استنادا لنتائج اختبار ن-د (*N-Gain*) على أساس تصنيف حصول النتيجة، بأن استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية له ترقية معتدلة وكان فعالا كافيا لترقية مهارة القراءة من أولئك الذين لا يستخدمونها أو (فصل الضابط).

### نتائج البحث

الاستنتاج الذي يمكن الوصول إليه من هذا البحث فيما يلي: (١) إن مهارة قراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا تدل على درجة منخفضة جدا في معيار التفسير. ودلت عليها قيمة المتوسط ٤٨,٦٢. وهذا يسبب بأن التعليم لم يستخدمه المدرس الطريقة المناسبة لأغراض التعليم. والنتيجة الأدنى التي حصل عليها التلاميذ هي ٢٨ وتدل على درجة منخفضة جدا في معيار التفسير. والنتيجة الأعلى التي حصل عليها التلاميذ هي ٧٢ وتدل على درجة جيدة في معيار التفسير؛ (٢) إن مهارة قراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا تدل على درجة جيد جدا في معيار التفسير. ودلت عليها قيمة المتوسط ٨٢,٤٦. والنتيجة الأدنى التي حصل عليها التلاميذ هي ٧٢ وتدل على درجة جيدة في معيار التفسير. والنتيجة الأعلى التي حصل عليها التلاميذ هي ٩٦ وتدل على درجة جيدة جدا في معيار التفسير؛ (٣) إن استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة قراءة التلاميذ على قدر ٠,٦٥٥٠، أو ٦٥,٥٠%. إذا فإن استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل يرقى مهارة قراءة التلاميذ وترقيته معتدلة.

واحدة من السلبيات الرئيسية لهذه هذا البحث هي عدم وجود مقارنة مع أساليب تعليمية أخرى لتقييم فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة بمعجم اللغة العربية على أساس موبايل في تحسين مهارة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، يتمثل عيب آخر في عدم توضيح العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج مثل خلفية الطلاب وتجاربهم السابقة في التعلم. لدى البحث المستقبلي الفرصة لتضمين مجموعات تجريبية واحتواء مجموعة تحكم لتحليل أثر الطريقة بشكل أكثر دقة. كما يمكن للبحوث المستقبلية استكشاف العوامل الإضافية التي يمكن أن تزيد من فعالية استخدام التطبيقات الهاتفية في تعليم اللغة العربية، مثل تكامل الوسائل التعليمية المتعددة أو توجيه الدعم الفردي للطلاب.

### الشكر والتنويه

نود أن نعبر عن شكرنا العميق لكل الأطراف التي ساهمت في هذا البحث، ولجميع أفراد الجامعة والمؤسسة التعليمية MAN 4 Tasikmalaya، وإدارة مجلة التدريس العربية الذين قاموا بنشر هذا البحث.

### إفادة مساهمات الباحث

الباحث (AFR) هو الباحث الرئيسي في المجال الذي قام بالبحث عن البيانات المختلفة لهذا البحث ومعالجتها، بينما الباحث (AS) هو المشرف على الباحث الرئيسي الذي ساهم في تقديم التوجيه في إعداد مخطوطة هذا البحث.

### المراجع

- Amila Sholiha, R Umi Baroroh, & Razita Binti Abdullah. (2023). Innovation in Reading Skills Assessment in Arabic Textbooks Based on HOTS Assessment. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 6(2), 231–242. <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i2.27151>
- Ardiansyah, A. A., & Aziz, A. A. (2019). Taisir An-Nahwi al Ta'limi li Garḍ Qirāati An-Nuṣuṣ Al-'Arabiyyah Gair al-Masykūlah. *LISANUDHAD*, 6(2), 86–110. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v6i2.3478>
- Aziza, L. F., & Muliansyah, A. (2020). Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komprehensif. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 19(1), 56–71. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>
- Azzahroh, A. L., & Ahsanuddin, M. (2022). Penerapan Model Pembelajaran Tutor Sebaya untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Kelas X IIS di SMA Babul Khairat.



- JoLLA: *Journal of Language, Literature, and Arts*, 2(7), 1005–1019.  
<https://doi.org/10.17977/um064v2i72022p1005-1019>
- Creswell, J. W. (2015). *Penelitian Kualitatif Dan Desain Riset: Memilih Di Antara Lima Pendekatan*. Pustaka Pelajar.
- Febrianingsih, D. (2021). Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, 2(2), 21–39. Retrieved from <https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya/article/view/335>
- Ghani, S. Ab., Ahmad, S. Z., Hashim, U. H., Shaadon, Z., & Mustapa, N. S. (2012). Application of basic Skills in Reading Arabic Text for Teaching and Learning Maharat Al-Qiraah. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 59(1), 26–32. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.09.241>
- Hermawan, A. (2018a). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Edisi Revisi)*. Remaja Rosdakarya.
- Hermawan, A. (2018b). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif – Intraktif*. Alfabeta.
- Hidayat, A., & Rahmah, S. N. (2020). Relevansi Thariqah Qawaid-Tarjamah pada Perguruan Tinggi. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 47–55. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i1.2575>
- Husein, S. Y., Munawaroh, R. J., & Firmansyah, F. (2022). Pembelajaran Kolaboratif untuk Pengajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab di Madrasah Aliyah. *Kalimātumā: Journal of Arabic Research*, 1(1), 65–80. <https://doi.org/10.15408/kjar.v1i1.25301>
- Jamil, H., & Sardiyana, S. (2020). Eksistensi Metode Qawaid Tarjamah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Revolusi 4.0. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2(1), 30–39. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.289>
- Kosim, N., & Fitriyah, Z. (2020). Itqānu Al-Thulāb Li Tahlil Al-Alfādz Nahwiyyān Wa Sharfiyyān Fī Darsi Al-Tarkīb Wa ‘Alāqatuhu Biqudratihim ‘Alā Qirāah Al-Nushūsh Al-‘Arabiyyah. *Ta’lim al-‘Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 4(2), 196–211. <https://doi.org/10.15575/jpba.v4i2.8171>
- Kusnadi, K. (2019). Metode Gramatika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 1(1), 8–13. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v1i1.66>
- M. Asy’ari, M. A. (2020). Method of Nahwu in Arabic Learning. (*LISANUNA*): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 10(1), 70–92. <https://doi.org/10.22373/ls.v10i1.7807>
- Muanah, A. (2021). Peningkatan Pemahaman Siswa pada Aspek Qiroah Melalui Metode Jigsaw di Kelas IX C MTs Negeri Semarang Tahun Pelajaran 2019/2020. *Uktub: Journal of Arabic Studies*, 1(2), 102–112. <https://doi.org/10.32678/uktub.v1i2.5815>
- Muna, W., Hamzah, H., Aminudin, A., Mahyaddin, F., & Zulaeha, Z. (2022). Tashawwurāt Al Thalabah ‘An Ta’lim Al Qawā'id Al ‘Arabiyyah Wa Ta’allumihā Al Qāim ‘Alā Al Kharāith Al Dzihniyyah Ba’da Jāihah Covid-19. *Ta’lim al-‘Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 6(2), 223–238. <https://doi.org/10.15575/jpba.v6i2.20264>
- Musthafa, I., & Hermawan, A. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Konsep Dasar Strategi Metode Teknik*. Remaja Rosdakarya.
- Permana, I., Rohanda, R., & Ruhendi, A. (2023). Ansyithah Al-Thalabah fi Isti’āb Al-Mufradāt wa Al-Muhādjarah wa ‘Alāqatuhā Biqudratihim ‘Alā Al-Muhādatsah Al-‘Arabiyyah. *Tadris Al-‘Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 53–65. <https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.24402>
- Ridlo, U. (2015). Model Pembelajaran Bahasa Arab Materi al-Qawā'id al-Nahwiyyah. *Al-Ma’rifah*, 12(02), 46–57. <https://doi.org/10.21009/ALMAKRIFAH.12.02.05>
- Sanah, S., Ghazali, D. A., & Hafair, A. (2020). Istikhdam Namūdzej Al-Ta’lim ‘Alā Asās Hilli Al-Musykilāt Fī Ta’lim Al-Nahw Al-‘Arabi Li Tarqiyah Natijah Ta’lim Al-Thalabah Fīhi. *Ta’lim*

- al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 4(1), 87–105.  
<https://doi.org/10.15575/jpba.v4i1.8423>
- Setiawan, B., & Ni'mah, K. (2022). Tarqiyah Nataij Ta'allum Maharah al-Qiraah al-Lughah al-'Arabiyyah bi Wasail Elektroniah li Thullab al-Shaf al-Sabi' fi al-Madrasah al-Mutawassithah al-Islamiyyah Muhamadiyyah 7 Tarkaharjo. *Al-Fakkaar*, 3(2), 68–90.  
<https://doi.org/10.52166/alf.v3i2.3326>
- Tausiah, H., Rosita, E., Amanillah, S., & Sauri, S. (2019). Analysis Of Compiling Textbooks For Developing Reading Skills In Arabic Language. *Jurnal Educational Technology: EDUTECH*, 18(3), 340–347. <https://doi.org/10.17509/e.v18i3.17501>
- Wijaya, M., & Hikmah, F. (2023). Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 9(2), 858–864. <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4880>
- Zarkasyi, A. H., Gandhi, Z. I., & Tazali, R. M. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Metode Qawwaid Dan Tarjamah Pada Era Modern. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, 3(4), 3451–3465. <https://doi.org/10.31004/innovative.v3i4.3931>